338 - استاكوا عرضا وادهنوا (1) غبا واكتحلوا وترا .

قال النووي في شرح المهذب هذا الحديث ضعيف غير معروف انتهى .

ونقل في اللآلئ عن ابن الصلاح وأقره أنه قال بحثت عنه فلم أجد له أصلا وليس له ذكر في شيء من كتب الحديث وعقد البيهقي بابا في الاستياك عرضا ولم يذكر فيه حديثا يحتج به انتهى ومثله في المقاصد إلا أنه زاد وروى أبو داود مرسلا [صفحة 133] عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم إذا شربتم فاشربوا مصا . وإذا استكتم فاستاكوا عرضا وعند البيهقي أيضا والبغوي وابن عدي وابن مندة وابن قانع والطبراني بسند فيه ضعف وانقطاع عن بهز بن حكيم قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلّم يستاك عرضا وبشرب مصا ويتنفس ثلاثا ويقول هو أهنأ وأمرأ وأبرأ ورواه علي بن ربيعة القرشي عن سعيد ين المسيب عن ربيعة بن أكتم بدل بهز وأخرجه البيهقي والعقيلي عنه أيضا بسند ضعيف جدا بل قال ابن عبد البر : ربيعة قتل بخبير فلم يدركه ابن المسيب وقال في التمهيد لا يصحان من جهة الإسناد .

وروى أبو نعيم معنى الجملة وروى أبو نعيم معنى الجملة الأولى عن عائشة Bها قالت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يستاك عرضا ولا يستاك طولا وفي سنده عبد ا ابن حكيم متروك وروى معنى الجملة الثانية أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي مما صححه هو وابن حبان عن عبد ا بن مغفل قال نهى رسول ا صلى ا عليه وسلّم عن الترجل إلا غبا وفي الشمائل بإسناد حسن عن صحابي لم يسم أنه صلى ا عليه وسلّم كان يترجل غبا وروى معنى الجملة الثالثة أبو داود عن أبي هريرة Bه رفعه من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج .

_____ .

1 - [لا كل يوما]